

لحظات تاريخية

عن مجموعة الـ 99 التي كان قد وصفها في خطابه بالعمل الأكثر ابداعا وابتكارا. فما كان من لحظة نادي على اسمي الا ان رفعت اصبعي وأنا جالس كائني طفل في الفصل الدراسي ينادون على اسمه.

وصف لحظات تكريمه من قبل الرئيس الأميركي للزميلة «الوطن» قائلا: لقد كان الأمر بمثابة المفاجأة الرائعة بالنسبة لي إذ أنني لم استطع النهوض من مقعدي لحظة أن نادى على الرئيس أوباما طالبا مني الحضور الى المسرح للحديث

شخصيات هذه الصفحة
رجال ونساء كانت لهم بصماتهم الناجحة في مسيرة الكويت بكل المجالات والميادين. فكانت صفحة «وجوه» في الضوء»



نايف المطوع.. «99» السر يكمن في الـ

صنع لأطفال العرب أبطالهم وجعل نشر ثقافة التسامح أولى أولوياته

النشء لها وتتلون في صورها مظهرها ومحتوى .
طرق غير تقليدية

أوجد للأطفال بطولهم الإسلامي الكبير وارتقى بذائقتهم وحظهم على التبصر بتعاليم الإسلام ودفعهم للمعرفة بطرق غير تقليدية عوضا عن المفاهيم والخرافات والسلوكيات غير الواقعية التي اعتادوا عليها سابقا.

فمنذ مارس عام 2006 ومجلة 99 تصدر شهريا لتحدث صدمة ايجابية عملت على تغيير الصورة النمطية لجمود مجلات الأطفال من جهة ولتقديم صورة مغايرة للبطال العربي ولإعطاء حلول غير دموية للصراعات الدائرة ليتناقس الأطفال فيما بينهم حول الشخصية الأكثر شعبية لديهم هل هي «مميّة» أو «جبار» أو «نورا» أو «ضار» أو «باطنة» أو «وداد» أو «سميح» أو «نصير».. ورب قائل انه في زمن الأفكار المقلية والجاهزة يصعب على الأفكار الهادفة والمتميزة ان تجد لها طريقا شعبيا ومرحبا في آن واحد الا ان المطوع نجح في تحقيق الهدفين بإرسال رسالة قيمة كالتسامح مع شعبية حققت له وللمجموعة «تشكيل الإعلامية» إنجازا يتمثل في بيع آلاف النسخ من كل طبعة إضافة لتوافر المجلة في أكثر من 25 دولة باللغات العربية والإنجليزية والاندونيسية والهندية والإردنية بالإضافة لكم هائل من العروض لتلقاه للحصول على ترخيص لاستعمال شعار واسم «التسعة وتسعون» ومنها شركات اميركية وشركات نشر في ماليزيا واندونيسيا والهند وافريقيا الشمالية.

العبرة والحكمة

كل قصة من قصصه تعالج مشكلة معيئة وتنتهي بعبرة تساعد الأطفال على إيجاد طرق لحل النزاعات عبر الشخصيات التي ابتدعها ورغم مساهمة أسماء اميركية كبيرة في الكتابة الا انه يحرض على عدم الخروج على التقاليد العربية والإسلامية فيما يتعلق بالثياب والمشاهد لان هذه القصص موجهة الى فئة من القراء تتراوح أعمارهم بين العاشرة و16 عاما. واجه بفكرته ومجلته مفاسري الإسلام ضيق الأفق تماما كما واجه المروجين لصراع الحضارات الغربيين الذين يرون في الإسلام محركا لتخيلات الهيمنة العدائية ليؤكد المطوع برسالته ان الإسلام يتسم بالكمال على عكس البشر.

التراث الإسلامي

استوحى التراث الإسلامي والثقافة الإسلامية في بناء شخصياته التي تعتمد على أسطورة تبدأ أحداثها بالفرد الغولي ليغدو وتدمير مكتبة «دار الحكمة» رحلة انجازات المطوع مع أدب الأطفال بدأت من حوالي 14 سنة عندما شاهد المطوع حادثة طرد عامل سيني من مغسلة للملابس في إحدى الجمعيات بسبب دينته وما فاقم الأمر بالنسبة للمطوع هو قيام صاحب العمل بطبع أوراق وزعها على الناس يعترف لهم فيها عن تشغيله لموظف دون ان يعرف دينته.

بعد تلك الحادثة قرر المطوع الذي كان يكتب مقالات في الصحف الأميركية تدعو لنزول الخلاف البحث عن وسيلة أخرى غير الكتابة يكون لها تأثير أقوى وتحدث تحليلا عقلانيا فوجد ضالته في فكرة الـ 99 حيث باشر بوضعها قيد التنفيذ عبر رسم صورها بنفسه رغم محدودية موهبته في

«نشر ثقافة التسامح» مبدأ عمل د. نايف المطوع على تحقيقه وسخر أفكاره ومشاريعه في سبيل الوصول اليه لتحقيق فكرة تقبل الآخر والتعايش معه أيا كان لونه أو عرقه أو دينه.

شغل الصحافة العالمية مؤخرا عندما تم اختياره من قبل الرئيس الأميركي بباراك أوباما ليكون أحد المكرمين الذين ساهموا في العمل على تحقيق السلام العالمي والتعايش السلمي بين الشعوب على اختلاف انتماءاتها ويعطي مثلا مشرفا للمبدعين الكويتيين وليجعل من اسم وطنه «الكويت» متواجدا وبكل فخر مع كبرى الدول على الخارطة العالمية.

خطة النجاح

خطة النجاح تكمن عنده في الابتكار والسر يكمن في «الرقم 99» فينظره لسو كان ابطله الخارقون 98 أو 101 لما اشارت القضية اهتماما كبيرا، إذ لا يوجد مسلم لا يابه بالعدد 99 وهو عدد اسماء الله الحسنى والتي تحمل بالإضافة لجانبها الديني قيما انسانية بشكل عام سطر به ابطله 99 علمانيون ومدنيون، رجال ونساء، عصريون ومنغلقون، يتحدرون من 99 بلدا يجمعون صفات متناقضة لتصبح السلسلة خيارا عربيا أولا امام الخيارات التقليدية الأخرى.

أدب الأطفال

هو اول كويتي يفوز بجائزة دولية عن ادب الاطفال عام 97 عن مؤلفه «أقفز أو لا أقفز» من اليونيسكو واول كويتي يحصل على دعوة مباشرة من قبل الرئيس الأميركي أوباما لتكريمه على مساهماته في تحقيق السلام العالمي وهو مبتكر شخصيات الـ «99» التي أصبحت مصدر معرفة لكل من اراد ان يعرف تفاصيل عن الثقافة الإسلامية من مصدر قصصي لتحقق نجاحا بارزا في فترة قياسية وتطلق هيئة فوربس على مؤلف الـ 99 انه واحد من الاتجاهات العشرين الأكبر تأثيرا في العالم، كما نال جائزة الامم المتحدة لتحالف الحضارات عن عمله وجائزة مؤسسة شواب لتنظيم المشروعات وجائزة من المنتدى الاقتصادي العالمي.

أساس النجاح

خصصت له «الصنادي تايمز» صفحة كاملة ليتحدث عن فكرته، تحدى نفسه وبرهن ان العزيمة أساس النجاح خاصة عندما صادف آراء منخطة لفكرته بالادعاء ان الجمهور الغربي لن يقبل على قصص سمي أبطالها بأسماء عربية ليكون رده «إذا كان إبنائي يقرأون قصصا عن سوبرمان ليأتان لكونها مشوقة ومثيرة فذلك سيفعل الأطفال في الغرب مع سلسلة التسعة والتسعين»، ليحدث ذلك بالفعل ولتغزو السلسلة مكتبات اندونيسيا وإيطاليا والبرازيل والولايات المتحدة.

البطل العربي

تساءل دائما لماذا لا نستطيع ان نوجد لأطفالنا أبطالاً من صميم تراثنا حتى يتمكن الطفل العربي او المسلم من ان يشتري منتجات اعلامية من وحي التراث عوضا عما هو متوافر حاليا في السوق من منتجات سوبرمان او سبايدرمان، ولماذا لا تقدم نماذج وصورا وايقونات اعلامية تجتذب

جوائز وتكريم

يعتبر د.المطوع اول كويتي يفوز بجائزة ادب الاطفال عام 97. كما نال جائزة الامم المتحدة لتحالف الحضارات عن عمله «الـ 99» وجائزة مؤسسة شواب لتنظيم المشروعات الاجتماعية، ونال تلك الجائزة في المنتدى الاقتصادي العالمي. كما تلقى ايضا الجائزة الدولية للفن الهزلي المقدمة من مهرجان الكرتون والرسوم المتحركة في البرازيل وحصل على الجائزة الاكاديمية من جامعة كولومبيا كلية ادارة الاعمال، كما حصل على جائزة اليوت بيرس للتميز في اعلام الاطفال من جامعة تافتس وجائزة «سوق الافكار» للامم المتحدة لتحالف الحضارات وقد نشرت مؤلفاته بالعديد من اللغات.

مجموعة تشكيل

حمل افكاره وتقدم بها الى عدد من المستثمرين ورجال الاعمال والشركات لتخرج الى الضوء مجموعة تشكيل للاعلام وهدفها تقديم منتجات ذات رؤية مختلفة ورسالة هادفة وتم طرحها وتسويقها ولتنجح المجموعة في بدايتها في تنفيذ صفقة تمثلت في قيام شركة مجموعة تشكيل للاعلام (شركة مساهمة كويتية مغلقة) بشراء كامل موجودات مجلة «كراكد» الاميركية ذاتة الصيت بمبلغ لم يتم الإفصاح عنه، وتعتبر مجلة «كراكد» مع زميلتها مجلة «ماد» اشهر مجلات الكوميديا الهزلية المصورة في تاريخ الصحافة الاميركية وللتتابع مجموعة تشكيل إنجازاتها بقيادة رئيس ادارتها د. المطوع عبر افتتاح قرية 99 في مارس 2009 في منتزة سليل الجهراء.

رحلة الحياة

ولد د.نايف المطوع عام 1971 ودرس في مدرسة بيان الخاصة للمرحلة الثانوية 1989، ثم انتسب لجامعة Tufts الاميركية ونال شهادة الماجستير في علم النفس السريري وفي الادب الانجليزي وفي التاريخ (1990 - 1994)، وعمل كعضو تحت التمرين في مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان بسويسرا وحصل على جائزة «اوليفر تشايمان» للخدمات الدولية من جامعة تافتس ومارس الكتابة في صحيفة «الدلي تافتس» (1992 - 1994) وحاز منحة الجدارة الاكاديمية لمدة اربع سنوات، كما عمل معالجا لضحايا الحرب الذين يتعرضون للتعذيب والصددمات «مركز الرقي - الكويت» ومنسق ابحاث الدراسات الخاصة بالصدمة المعروفة باسم Ptsd (1994 - 1996)، اكايدميا حصل المطوع على شهادة الدكتوراه في علم النفس السريري من جامعة Long Island عام 1996 والماجستير في التخصص نفسه عام 1999 حاز منحة الجدارة الاكاديمية والتدريب بمستشفى بيليف بوحدة الطب النفسي العصبى «خدمة الناجين من التعذيب السياسي» في نيويورك (1996 - 2004)، وحاز شهادة الماجستير تخصص ادارة اعمال من جامعة كولومبيا (2002 - 2003) وجائزة الجدارة الاكاديمية - مدرسة ادارة الاعمال، كما نال شهادة الماجستير في الادب وعلم النفس التنظيمي والقياسية (فبراير 2000) واكمل برنامج حل النزاعات.

كما شغل استاذ علم النفس والتواصل لطلبة كلية الطب بجامعة الكويت في عام 2005 واشرف على مشاريع طلبة السنة السادسة وحصل على ترخيص لممارسة مهنة معالج نفسي في ولاية نيويورك الاميركية.